

رئيس الجمهورية، مؤكداً على الدفاع عن المصالح الوطنية:

تعزيز التعاون مع دول المنطقة سيُمدّ الطريق لتأسيس مجلس إسلامي مشترك

أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، خلال مراسم توقيع السفراء الجدد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى كل من الإمارات العربية المتحدة، واليونان، وإيطاليا، وأوغندا والسنگال، على الدفاع عن المصالح الوطنية وتوسيع العلاقات متعددة الأطراف، مخاطباً السفراء الجدد بقوله: «كونوا حاملين لرسالة الأخوة والصداقة والوحدة»؛ مشدداً على الابتعاد عن الخلافات المذهبية والدينية.

وأعرب الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء خلال المراسم، عن تمنياته لهم بالتوفيق في أداء مهامهم وتعزيز التفاعلات الشاملة مع الدول المذكورة، قائلاً: أمل أن تؤدوا مهامكم على أكمل وجه في سبيل الدفاع عن المصالح الوطنية، وتوسيع العلاقات متعددة الأطراف، لاستيما في المجال الاقتصادي.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تعميق العلاقات الثقافية والمتعددة الجوانب مع دول الجوار والدول الأخرى، موجّهاً السفراء بالعمل على تهيئة الأرضية المناسبة لتعزيز العلاقات متعددة الأطراف وتوسيع الروابط العلمية والثقافية والاقتصادية والرياضية والفنية. وأضاف: يجب على جميع الدول أن تعمل على تعزيز الصداقة والابتعاد عن التوتر والخلاف؛ ففتح استناداً إلى الآيات والروايات، وباعتبارنا دولاً مسلمة وجيراناً، نُشكل أمة واحدة؛ لذا كونوا أنتم يا أعزائي حاملين لرسالة الأخوة والصداقة والوحدة. وتابع: إن تعزيز التعاون مع دول المنطقة والجيران سيمهد الطريق لتأسيس مجلس إسلامي مشترك، سيكون بمثابة عامل للتقدم وتنمية المجتمع الإسلامي، فضلاً عن دوره في تعزيز الأمن الإقليمي.

واعتبر الرئيس بزشكيان أن الوحدة والانسجام الإسلامي ضرورة لا يمكن إنكارها في مواجهة عداوات الكيان الصهيوني، مؤكداً: يجب أن نبُعد

عن الخلافات المذهبية والدينية وأن ننشر الانسجام الإسلامي في المنطقة. فالتحرك وفقاً للتعاليم الإلهية يجعل الكيان الصهيوني لا يجرؤ أبداً على الطمع في الدول الإسلامية أو مهاجمتها. منطلقتنا مليئة بالثروات ويجب أن نساعد بعضنا البعض لتتقدم جميعاً في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية. ورأى رئيس الجمهورية أن الابتعاد عن التكرار شرط أساسي للوحدة والانسجام بين الدول الإسلامية ودول المنطقة، وقال: بناءً على الآيات القرآنية، فإن جميع أتباع الديانات الإبراهيمية هم مسلمون على نحو ما، ويجب علينا جميعاً أن نتحلّى بالصفات الإلهية وأن نسير في الطريق القويم؛ وفي هذا السياق، يجب على المستشارين الثقافيين أن يكونوا ناقلين للثقافة والحضارة الإسلامية والإيرانية، وأن يضعوا خدمة الشعوب في المجتمعات المستهدفة نصب أعينهم.

تعزيز العلاقات بين طهران ودوشنبه

في سياق آخر، أكد الرئيس الطاجيكي على أهمية تعزيز العلاقات بين

طهران ودوشنبه، وأشاد بخطاب الرئيس بزشكيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأجرى الرئيس بزشكيان اتصالاً هاتفياً مع رئيس طاجيكستان امام علي رحمان، هنأه خلاله بمناسبة عيد ميلاده، متمنياً له طول العمر، كما تمنى للشعب الطاجيكي السعادة والازدهار. وأشار الرئيس رحمان إلى خطاب الدكتور بزشكيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، واصفاً إياه بالخطاب الرصين والفعال، متمنياً للشعب الإيراني السعادة والرفعة.

لا معنى للتفاوض مع عدو يمارس ينقض اليهود

في سياق آخر، اعتبر رئيس الجمهورية أنه لا معنى للتفاوض مع عدو يمارس الاغتيال والحظر والضغط والتهديد كل يوم وينقض العهود، مؤكداً أن الشعب الإيراني لا يقبل بمثل هذا النهج.

وقال الرئيس بزشكيان، الاثنين، خلال استقباله وزير خارجية أرمينيا أارات ميرزويان: مشكلتنا مع أمريكا هي أنه في كل مرة تأتي فيها إلى طاولة المفاوضات تفرض علينا الحرب لقد هاجمونا ثلاث مرات



حتى الآن بعد المفاوضات، وهذا يدل على أنهم لا يسعون إلى الحوار، بل هدفهم إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: أثبتنا مراراً صدقنا فيما يتعلق بأنشطتنا النووية وخضعنا لأكبر عمليات رقابة من الوكالة الدولية.

واستشهد رئيس الجمهورية بالأفعال الإجرامية لأمريكا في مهاجمة إيران ثم الادّعاء بالتفاوض كأمثلة على خداعهم، وأوضح: إنهم لا يُحاسِبون على جريمة استشهاد ١٦٨ طفلاً بريئاً من ميناب، ولا يخجلون ويستمرّون في التذرع بحقوق الإنسان. إن عالمًا يدعي التحضر؛ لكنه في الواقع أصبح همجيًا، هذه هي مشكلتنا اليوم. وأكد أن جميع أفعالهم وسلوكياتهم تجاه إيران لا تتوافق مع القوانين الدولية، مضيفاً: إن التفاوض مع عدو يُهْرَب ويفرض عقوبات ويضغط ويهدد يوميًا، وينتهك العهود، أمرٌ لا معنى له، وشعبنا لا يقبل بمثل هذا النهج.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأرميني على أن الصداقة والعلاقات بين إيران وأرمينيا تزداد قوة يوماً بعد يوم، أن التعاون بين البلدين يسير على نحو جيد

لا معنى للتفاوض مع عدو يمارس الاغتيال والحظر والضغط والتهديد كل يوم

على الساحة الدولية، وأننا، رغم العقوبات، نواصل علاقاتنا مع إيران بكل جدية.

وضع خارطة طريق لتعاون طويل الأمد بين إيران والهند

من جانب آخر، أكد رئيس الجمهورية أن تطوير العلاقات والتعاون بين إيران والهند لا يخدم مصالح البلدين فحسب، بل يساهم أيضاً في تعزيز السلم والأمن في المنطقة، مضيفاً: إننا قادرون، في إطار اللجنة الاقتصادية المشتركة، على رسم خارطة طريق للتعاون الاستراتيجي طويل الأمد بين البلدين.

وأفادت «إرنا»، بأن الرئيس بزشكيان، خلال مراسم تسلم أوراق اعتماد السفير الهندي الجديد لدى طهران «فيشويش نبي»، شدد على عمق العلاقات التاريخية والودية التي تجمع بين البلدين، مؤكداً ضرورة متابعة وتفعيل وتنفيذ كافة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها.

من جانبه، قال السفير الهندي الجديد لدى إيران: إن هذه المرحلة ستفتح فصلاً جديداً في العلاقات بين البلدين، وأؤكد لكم أنني سأبذل قصارى جهدي لزيادة وتعميق الروابط التجارية والاقتصادية بين إيران والهند.

من ناحيته، أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان إن التصورات السائدة لبعض الدول الأوروبية تجاه إيران غير دقيقة ولا تعكس الواقع. وأفادت «إرنا»، أن رئيس الجمهورية أكد خلال مراسم تسلم أوراق اعتماد سفيرة الدنمارك الجديدة لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية «كريستين آتزن»، على النهج السلمي والتفاعلي للشعب الإيراني، قائلاً: لقد كان شعبنا دوماً عبر التاريخ شعباً محباً للسلام، وسعى دوماً لتحقيق السلم والطمأنينة وإقامة علاقات بناءة وتفاعلات سلمية مع الدول الأخرى؛ والدنمارك أيضاً من الدول التي تسعى إيران إلى تطوير علاقاتها وتعاملاتها معها.

وزير الداخلية وأمير قطر يبحثان الجهود لتعزيز الاستقرار الإقليمي والدولي



لاحقاً. وأعلن وزير الداخلية عن إجراء مباحثات ببناءً بشأن العلاقات التجارية بين البلدين، لافتاً إلى أنه جرى بحث سبل تعزيز التبادل التجاري وزيادة مستوى التفاعل بين الجانبين، واتخاذ القرارات اللازمة بهذا

اللواء حاتمي: الصناعة الدفاعية الوطنية سند وظهير لميدان المعركة

أكد القائد العام لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، اللواء أمير حاتمي، إن الحرب المفروضة الأخيرة لقد أثبتت أن الصناعة الدفاعية الوطنية للبلاد، التي كانت ثمرة للتدابير الحكيمة للإمام الشهيد للأمة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض)، كانت ولا تزال وستظل سنداً وظهيراً لمقاتلي ميدان المعركة. وأعرب اللواء حاتمي، خلال لقائه المدير العام لمؤسسة الصناعات الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة مهرداد أخلاقي، عن تقديره للجهود الجهادية التي بذلها العاملون المتخصصون والملتزمون والفوريون في الصناعة الدفاعية للبلاد خلال حرب الأيام الاثني عشر المفروضة وحرب رمضان، وقال: على الرغم من مساعي الأعداء لوقف سلسلة إنتاج المعدات والأسلحة العسكرية، فإن مديري وزارة الدفاع وإسناد القوات

المسلحة والعاملين فيها، بإرادة راسخة وعزيمة جهادية وثورية، لم يسمحوا بتحول أحلام أعداء إيران الإسلامية الخبيثة إلى حقيقة. وحتى في أحلك ظروف عدوان العدو المجرم، لم تتوقف خطوط إنتاج الصناعة الدفاعية عن العمل والخدمة لحظة واحدة. وأضاف اللواء حاتمي: أثبتت الحرب المفروضة الأخيرة أن الصناعة الدفاعية الوطنية للبلاد التي كانت ثمرة التدابير الحكيمة للإمام الشهيد للأمة، كانت ولا تزال وستظل سنداً وظهيراً للمقاتلين في ميدان المعركة. وتابع: إن جميع حسابات العدو ومآربه قد باءت بالفشل اليوم، بفضل توجيهات القائد العام للقوات المسلحة آية الله السيد مجتبي الحسيني الخامنئي (مدّ ظله العالی) وهمة القوات المسلحة وتضحياتها، والحضور الواعي للشعب الإيراني في جميع ميادين الثورة. وقد واجه أعداء إيران الإسلامية

اللدودون حالةً من الارتباك التاريخي أمام قوة الشعب الإيراني العظيم، وأخذوا يطلقون الترهات يوماً بعد يوم.

بنك أهدافنا جاهز للرد على أي اعتداء جديد

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع، العميد رضا طلائي، أن ردّ إيران على أي اعتداء وشرور جديدة سيلحق بالعدو هزائم أشدّ، مضيفاً: قمنا بتحديد أهداف للعدو، قابلة للاستهداف من قبل القوات المسلحة في حال تكرار الاعتداء والعدوان. وقال العميد طلائي، الثلاثاء، في مؤتمر صحفي: نحن الآن في مرحلة تثبيت نجاحات وانتصارات الدفاع المقدس (حرب رمضان)، وقد تحققت الهزائم الثقيلة للعدو خلال أكثر من سبعة أشهر من الدفاع المقدس (حرب رمضان)، بفضل همة الشعب والمقاتلين العالية، وتوجيهات القيادة العليا للقوات

المسلحة، وتعاون أركان النظام. وبشأن زيادة الإنتاج الدفاعي، قال: في هذه الفترة السبعة أشهر، أعلننا قبل ثلاثة أشهر أن حجم الإنتاج والأسلحة المحلية ارتفع بنحو الضعف مقارنة بما قبل حرب رمضان. والآن، بلغ هذا الرقم، أي قدرة إنتاج الأسلحة والمعدات الدفاعية، ٢.٥ ضعف مقارنة بما قبل الدفاع المقدس (حرب رمضان). ورداً على سؤال حول التعاون الاستراتيجي بين إيران والصين وموضوعات من بينها نقل التكنولوجيا الدفاعية والإنتاج المشترك وتطوير القدرات العملية، قال: إن التعاون والتقارب الاستراتيجي بين إيران وروسيا والصين له سابقة، والاتصالات النشطة في مجالات متنوعة بين إيران وروسيا وإيران والصين كانت دائماً مدعومة من البلاد. وأضاف: إن هذا التعاون في المجال الدفاعي أيضاً مدعوم من الطرفين تناسباً مع البرامج المتفق عليها.

أخبار قصيرة



عراقجي يستقبل المنسق الأممي الخاص بشؤون لبنان

التقى منسق الأمم المتحدة الخاص بشؤون لبنان جان ارنسو، أمس الثلاثاء، بوزير خارجية الجمهورية الاسلامية عباس عراقجي. وكان المسؤول الأممي المعني بشؤون لبنان قد التقى مع السيد عراقجي في ١٢ تموز/ يوليو المنصرم، حيث قدم تقييماً عن الوضع الراهن بلبنان والجهود التي بذلتها الأمم المتحدة للحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار وانهاء الحرب في المنطقة. وأكد عراقجي على استمرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعمها الشامل للشعب اللبناني ووحدة الأراضي والسيادة في هذا البلد، وطالب بإنهاء العدوان والاحتلال الصهيوني ضد لبنان.

وزارة الأمن توجّه ضربة قوية للتنظيمات الإرهابية

أعلنت وزارة الأمن عن تفكيك ٣ خلايا عملية لتنظيم إرهابي - تكفيري، مع اعتقال ١٠ إرهابيين ومقتل إثنين منهم، وتفكيك عصاباتين للأشهرار في جنوب شرق البلاد. كما أعلن مقر القدس التابع للقوة البرية لحرس الثورة الإسلامية، عن تحديد هوية وتدمير كامل خلية إرهابية تكفيرية، كانت ضالعة في اغتيال عالمي أهل السنة في المحافظة، وهم الشهيد المولوي يوسف كركيج، والشهيد المولوي محمد أنور ريغي، وكذلك اغتيال عنصرين من قوات الأمن الداخلي في قطار خنجك بمدينة زاهدان.

القوات البرية لحرس

الثورة تشارك في مناورة

منظمة شنغهاي للتعاون أعلنت القوة البرية في حرس الثورة الإسلامية أن فريقاً تابعاً لها وصل إلى بيلاروسيا، ممثلاً عن القوات المسلحة الإيرانية، للمشاركة في المناورة المشتركة لمكافحة الإرهاب للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وكانت القوات البرية في الحرس الثوري قد تولت العام الماضي مسؤولية استضافة هذه المناورات لمكافحة الإرهاب، باعتبار إيران رابع دولة مضيفة لها، حيث أظهرت هذه الاستضافة قدرات وجاهزية القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

باشرنا الملاحقة

القضائية لجرائم الحرب الأخيرة

صرح وزير العدل أمير حسين رحيمي، في معرض إشارته إلى متابعة الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب الأخيرة، بأن السلطة القضائية ووزارة العدل -نظراً للتنسيق القائم بينهما في هذا المجال- قد باشرت إجراءات جادة لملاحقة المعتدين أمام الهيئات القضائية الدولية والمحلية. وقال وزير العدل، أمس الثلاثاء، خلال مراسم تكريم النماذج المتميزة في شرطة المرور التابعة لقوى الأمن الداخلي، في معرض إشارته إلى أداء الشرطة في الحرب الأخيرة التي استمرت ٤٠ يوماً: لقد تألقت الشرطة في الحرب الأخيرة وخرجت منها مرفوعة الرأس.